

# الشيخ الداعية د. موسى إبراهيم الإبراهيم الشيخ

odabasham.net/ترجم/107695-الشيخ-الداعية-د-موسى-إبراهيم-الإبراهيم-الشيخ

04 نيسان 2019

عمر العيسو

طباعة البريد الإلكتروني



(1956م - معاصر)

هو الشيخ الداعية الدكتور موسى إبراهيم الإبراهيم الشيخ الذي شغل عدة مناصب في حياته العملية، فهو عضو مؤسس في رابطة العلماء السوريين ( والأمين العام المساعد للرابطة - سابقاً - )، وهو عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه العلامة د. يوسف القرضاوي، وهو عضو مؤسس في رابطة أدباء الشام التي يرأسها الأديب الناقد د. عبد الله الطنطاوي، وهو رئيس المكتب التنفيذي للمنتقى الإسلامي السوري، وعضو في المجلس الإسلامي السوري الذي يرأسه الشيخ أسامة الرفاعي، وعضو في المجلس الوطني السوري، ورئيس مجلس شورى التجمع السوري للإصلاح...



ويعدّ الشيخ الداعية د. موسى إبراهيم الإبراهيم من العلماء الأعلام الذين امتازوا بالنشاط والحيوية والفاعلية، والأخلاق الحسنة، فهو طيب القلب، لطيف المعشر، أفنى حياته في معارضة الظلم ومحاربة

الاستبداد في سوريا... وفي غيرها من البلدان، فهو يقول الحق، ولا يخشى في الله لومة لائم، نحسبه كذلك، ولا نزكي على الله أحداً، ويسعدنا في هذه الحلقة من تراجم أعلام الفكر، والدعوة، والأدب، والحركة الإسلامية المعاصرة في سوريا أن نعرض سيرة حياته العلمية، والعملية؛ لعله يكون في ذلك قدوة لشبابنا في طلب العلم، والسعي نحن المجد والمعالي.

**المولد، والنشأة:**

ولد الشيخ (موسى إبراهيم الإبراهيم الشيخ) في قرية معصران في منطقة معرة النعمان في محافظة إدلب في سوريا عام 1956م. ونشأ تحت رعاية والده ( إبراهيم الإبراهيم الشيخ) الذي كان يعمل في الزراعة، ويكثر من تلاوة القرآن، وقد توفي - رحمه الله تعالى - عام 1981م.

وأما السيدة الوالدة الفاضلة ( وطفة طاهر العبد الله الشيخ)، التي كانت أمية وربة بيت ناجحة، فقد توفاه الله سنة 1986م، وتعلم الفتى موسى من والديه الكثير من القيم والآداب التي لم يقرأها في الكتب. .

وترعرع مع أخيه محمد (الذي يكبره بخمسة عشر عاماً)، وأخواته في ظل أسرة مسلمة ملتزمة بأحكام الشريعة، وتعاليم الإسلام الخالدة، تحبّ العلم، وتحترم العلماء، مشهورة ببيت الشيخ.

وقد غادر سورية في الثمانينات، ويقوم حالياً في المدينة الرياضية في مدينة عمان (عاصمة الأردن).

درس (موسى إبراهيم الإبراهيم الشيخ) مراحل التعليم المختلفة في معرة النعمان.

ثم حصل على الثانوية الشرعية من مدرسة النهضة الإسلامية في معرة النعمان عام 1970 / 1971م.

ثم توجه للدراسة في الأزهر الشريف في مصر، فحصل على إجازة في الشريعة الإسلامية عام 1974 / 1975م.



ثم حصل على الماجستير من كلية الدعوة الإسلامية في جامعة القرآن الكريم في السودان عام 1997م، وكان عنوان الرسالة: ( الفقه الحركي في العمل الإسلامي المعاصر: دراسة تأصيلية نقدية )، والتقدير ممتاز .

ثم حصل على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية ( الدعوة الإسلامية )، من جامعة القرآن الكريم في السودان عام 2002م، وكانت الرسالة تحت عنوان: (حوار الحضارات وطبيعة الصراع بين الحق والباطل): دراسة تحليلية على ضوء مفهوم الولاء والبراء في الإسلام - بتقدير ممتاز مع التوصية بالطباعة والتداول، وقد أشرف على رسالته الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح.

وقد أكرمه الله بشيوخ وأساتذة كرام، نهل على أيديهم العلم والمعرفة والأخلاق الفاضلة، نذكر منهم:

- الشيخ أحمد الحصري - رحمه الله تعالى:- درس على يديه في مدرسة النهضة الإسلامية ( الشرعية) في معرة النعمان.
- الشيخ أديب الأمانة - رحمه الله - .
- الشيخ إبراهيم الحاج حسين - رحمه الله-.
- الشيخ خالد الياسين رحمه الله.
- الشيخ العلامة محمد علي مشعل - رحمه الله:- درس عليه في معهد خالد بن الوليد بجمص.
- الشيخ القارئ عبد العزيز عيون السود: درس عليه القرآن والتجويد .
- الشيخ العالم الحمصي عبد الفتاح مسدي رحمه الله تعالى.
- الشيخ وصفي مسدي رحمه الله تعالى.
- الشيخ عبد الغفار الدروبي رحمه الله تعالى.
- الشيخ أحمد الكعكي رحمه الله تعالى.
- وبقية شيوخ معهد خالد بن الوليد رحمة الله عليهم أجمعين.
- الشيخ العلامة المجاهد محمد الحامد - رحمه الله تعالى - من علماء حماة.
- والشيخ سعيد حوى رحمه الله .
- وكذلك الشيخ محمد علي المراد رحمه الله تعالى.
- والشيخ سعد الدين مراد رحمه الله تعالى.

- الشيخ العلامة المحدث عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى من علماء حلب.
  - الشيخ أبو الخير زين العابدين رحمه الله تعالى.
  - الشيخ المحدث عبد الله سراج الدين رحمه الله تعالى.
  - الشيخ عبد الباسط أبو النصر - رحمه الله تعالى - فقد أخذ عنه العلم والذكر.
  - الشيخ صالح فرفور - رحمه الله تعالى - من علماء الشافعية في دمشق.
  - الشيخ العالم الحنفي عبد الرزاق الحلبي - رحمه الله تعالى -.
  - الشيخ ملا رمضان البوطي رحمه الله تعالى - والد د. محمد سعيد رمضان البوطي -.
  - الشيخ أحمد العربي رحمه الله تعالى -.
  - الشيخ العلامة القاضي علي مصطفى الطنطاوي - رحمه الله تعالى -.
- وهناك شيوخ كثير استفاد منهم د. موسى إبراهيم في رحلة حياته، لا يتسع المجال لذكرهم.

#### أعماله، ومسؤولياته، والوظائف التي تقلدها:

- عمل موسى إبراهيم الإبراهيم مدرساً لمدة ثلاثين سنة في التعليم العام والجامعي، منها (8) سنوات من (1971-1979م) كان فيها مدرساً لمادة التربية الإسلامية في سوريا.
- وفي العام الدراسي (1979 / 1980م) عمل مدرساً لمادة التربية الإسلامية في معهد صنعاء العلمي في اليمن .
- كما عمل من عام (1981-1999م) مدرساً لمادة التربية الإسلامية في ثانوية تحفيظ القرآن في أبها في السعودية .
- ثم صار الشيخ موسى إبراهيم بين عامي (1403-1410هـ / الموافق 1983-1990م) موجهاً تربوياً لمدرسي مادة التربية الإسلامية في مساجد الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في أبها في السعودية .
- وبعدها انتقل إلى التعليم الجامعي محاضراً في كلية المعلمين في أبها في السعودية من عام 1991م وحتى 1999م، وكان رئيساً لقسم الدراسات القرآنية والإسلامية في الكلية لمدة ثمان سنوات.
- ثم انتقل عام (2000 / 2001م)، فعمل محاضراً لمدة سنتين في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد في أبها في السعودية.
- وفي كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد - أبها- السعودية:
- 29/8/1420هـ، 2000م: كان مندوباً لكلية الشريعة للتنسيق مع كلية التربية بشأن الجداول.
  - 7/1/1421هـ، 2001م: قدم د. موسى مشروعاً متكاملًا لمنهج الثقافة الإسلامية للجامعة بتكليف من رئيس قسم العقيدة الإسلامية في الكلية.
  - 24/1/1421هـ، 2001م: جاءه خطاب من وكيل الجامعة لتقديم تصور عن وثيقة عالمية للحوار بين الحضارات لتتنبأها الجامعة في مؤتمر بهذا الخصوص تدعو له الأمم المتحدة.
  - 27/1/1421هـ، 2001م: قدم فضيلته ذلك التصور للحوار بين الحضارات لوكيل الجامعة.

- 1421/2/5هـ، 2001م: صار عضواً في لجنة دراسة خطة الدراسات العليا في كلية الشريعة، قسم العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة.

- 1421/2/5هـ، 2001م: صار عضواً في لجنة إعداد منهج لدورة إعداد الدعاة التي يشرف عليها قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في - 1421/1/27هـ، 2001م: قدم ذلك التصور للحوار بين الحضارات لوكيل الجامعة.

- 1415- 1418-1419-1416هـ: صار عضواً محكماً في مسابقات جائزة أباها للنشاط الجامعي.

- كما عمل عضواً محكماً في مسابقات القرآن الكريم في مساجد الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في أباها في السعودية. ثم قدم إلى تركيا، وانتخب أميناً عاماً مساعداً في رابطة العلماء السوريين.

#### المواد التي درّسها في الكليات والجامعات السعودية:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- علم التجويد.
- 3- التفسير.
- 4- أصول التفسير ومناهجه.
- 5- علوم القرآن الكريم.
- 6- الحديث الشريف.
- 7- مصطلح الحديث.
- 8- أصول التخريج ودراسة الأسانيد.
- 9- أصول الفقه.
- 10- العقيدة الإسلامية.
- 11- الثقافة الإسلامية.
- 12- أصول الدعوة الإسلامية.
- 13- الدعوات الإصلاحية في العالم الإسلامي.
- 14- الأنظمة الإسلامية.
- 15- الأنظمة المعادية.
- 16- المذاهب والتيارات المعاصرة.
- 17- المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية.
- 18- التربية الميدانية.
- 19- البحوث المنهجية والتربوية.

## الجوائز، وشهادات التقدير:

نظراً لتمييز الشيخ موسى إبراهيم الإبراهيم – حفظه الله - في التدريس والعطاء، فقد حصل على العديد من شهادات التقدير والثناء:

- حيث حصل على شهادة تقديرية من مدير ثانوية تحفيظ القرآن الكريم في أبها عام 1990م.
- كما حصل على شهادة تقديرية من إدارة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بأبها في السعودية عام 1990م.
- وفي ( 5/25/1407هـ، 1987م) حصل على شهادة تقديرية من أمين عام التوعية الإسلامية في وزارة المعارف السعودية.
- وفي ( 11/11/1410هـ، 1990م) حصل على شهادة تقديرية من مدير ثانوية تحفيظ القرآن الكريم في أبها –السعودية.
- وفي ( 12/11/1410هـ، 1990م) حصل على شهادة تقديرية من إدارة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بأبها – السعودية.

\* شهادات تقديرية من شخصيات علمية، وفكرية في منطقة أبها –السعودية:

- 11/11/1410هـ، 1990م: شهادة تزكية وتقدير من عميد كلية الشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها.
- 16/2/1420هـ، 2000م: شهادة تقديرية من مدير الإدارة العامة لكليات البنات في أبها –السعودية.
- 21/2/1421هـ، 2001م: شهادة تزكية وتقدير من رئيس قسم العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصر –القسم الذي عمل فيه في الكلية-.
- 29/2/1421هـ، 2001م: شهادة تزكية وتقدير من عميد كلية الشريعة وأصول الدين في الجامعة.
- 3/3/1422هـ، 2001م: شهادة تقديرية من المشرف على مركز دعوة وتوعية الجاليات في أبها.

## الكتب والمؤلفات:

وللشيخ إنتاج علمي غزير بعضه مطبوع، وبعضه الآخر مخطوط، فله:

10 كتب مطبوعة، و 10 كتب تحت الطابعة. فضلاً عن عشرات المقالات المنشورة في مجلات و جرائد ومواقع الكترونية.

## 1- الكتب المطبوعة والمخطوطة:

أ- سلسلة "رسائل فقه الدعوة الإسلامية":

- 1- تأملات تربوية في فقه الدعوة الإسلامية، طبعتان 1409-1423هـ
- 2- مفاهيم تربوية في فقه الدعوة الإسلامية، طبعة أولى 1425-2004
- 3- الفقه الحركي في العمل الإسلامي المعاصرة، طبعتان 1418-1419هـ
- 4- حوار الحضارات وطبيعة الصراع بين الحق والباطل، طبعة أولى 1423هـ-2003م
- 5- ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات، أربع طبعات 13-17-181419هـ

- 6- في رحاب الإسلام (بالاشتراك مع بعض الأخوة، طبعة واحدة 142هـ، وترجم إلى لغات أجنبية
- 7- رسالة المعلم المسلم في الحياة صناعة العقول وتربية الأجيال، تحت الطبع.
- 8- نظرات متأملة في المذاهب والتيارات المعاصرة، تحت الطبع.
- 5- ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات، أربع طبعات 13-17-181419هـ
- 6- في رحاب الإسلام (بالاشتراك مع بعض الأخوة، طبعة واحدة 142هـ، وترجم إلى لغات أجنبية.
- 7- رسالة المعلم المسلم في الحياة صناعة العقول وتربية الأجيال، تحت الطبع.
- 8- نظرات متأملة في المذاهب والتيارات المعاصرة، تحت الطبع.

#### ب - سلسلة "دراسات إسلامية منهجية هادفة:

- 1- التجويد المنهجي، طبعتان 1409-1417هـ
- 2- بحوث منهجية في علوم القرآن الكريم، طبعتان 1409-1417هـ
- 3- المدخل إلى أصول الفقه وتاريخ التشريع الإسلامي، طبعة واحدة 1409هـ
- 4- المدخل إلى مصطلح الحديث (تأملات منهجية في تاريخ السنة وأصول الحديث) طبعة واحدة 1413هـ.

#### ج - مخطوطات تحت الطبع:

- 1- رسالة المعلم المسلم في الحياة صناعة العقول وتربية الأجيال.
- 2- نظرات متأملة في المذاهب والتيارات المعاصرة.
- 3- الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي "أفكار - تجارب - إنجازات"؟
- 4- مراجعات في مسيرة العمل الإسلامي المعاصر.
- 5- رؤى مستقبلية للعمل الإسلامي المعاصر.
- 6- العالم الإسلامي والعالم الغربي بين الحوار والصراع.
- 7- رسائل الإصلاح.
- 8- من ثمرات الأقلام "قراءات في 85 كتاباً في الفكر الإسلامي".

#### د- مقالات ومقابلات صحفية منشورة:

- 1- اليمن والانفتاح الحضاري: نشرت في مجلة الإرشاد اليمنية 8/2/1400هـ-1980م
- 2- جولة عابرة في مساجد صنعاء: نشرت في مجلة الإرشاد اليمنية 10/3/1400هـ-1980م.
- 3- وقفة مع التربية الإسلامية: نشرت في مجلة الإرشاد اليمنية 1/5/1400هـ-1980م.
- 4- الشائعات دراسة وتحليل: نشرت في مجلة الجهاد الباكستانية 1/10/1408هـ-1988م.

- 5- مقابلة صحفية مفتوحة: نشرت في مجلة النهضة الجزائرية 1411/2/1991هـم.
- 6- أثر الفكر الغربي على الكتابة العربية: نشرت في جريدة عكاظ السعودية. 1412/1/18هـم 1992م.
- 7- فقه الحركة وفقه الأوراق، نشرت في مجلة المسلمون السعودية 1412/2/13هـم 1992
- 8- آفاق طلابية، نشرت في رسالة كلية المعلمين، 1412/5/10هـم 1992م.
- 9- الزيارة في الله وآثارها التربوية على المجتمع: نشرت في رسالة كلية المعلمين 1413/6/11هـم 1993م.
- 10- التربية التي نريد، نشرت في رسالة كلية المعلمين 1413/7/27هـم 1993م
- 11- الأدب الذي نريد، نشرت في رسالة كلية المعلمين 1413/6/11هـم 1993م
- 12- مراتب الأخوة في الله: نشرت في رسالة كلية المعلمين 1416/11/1هـم 1996م
- 13- أخي المعلم، نشرت في رسالة كلية المعلمين، 1418/9/1هـم 1998م
- 14- الكفر بالنعم يؤذن بزوالها: نشرت في جريدة الجزيرة السعودية 1418/10/7هـم 1998م
- 15- أوصيك يا ولدي، نشرت في مجلة المجتمع الكويتية، 1420/6/19هـم 2000م
- 16- أساليب الرسول - صلى الله عليه وسلم- في التعليم نشرت في مجلة المجتمع الكويتية 1420/6/28هـم 2000م.
- 17- أوصيك يا بنيتي الحبيبة، نشرت في مجلة المجتمع الكويتية 1422/12/11هـم 2002م

#### - العضوية في الجمعيات والروابط والاتحادات:

- 1- عضو مؤسس في رابطة العلماء السوريين ( الأمين العام المساعد للرابطة - سابقاً - )
- 2- عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.
- 3- عضو مؤسس في رابطة أدباء الشام.
- 4- رئيس المكتب التنفيذي للملتقى الإسلامي السوري.
- 5- عضو في المجلس الإسلامي السوري.
- 6- عضو في المجلس الوطني السوري.
- 7- رئيس مجلس شورى التجمع السوري للإصلاح.

#### أحواله الأسرية والاجتماعية:

- وقد تزوج الشيخ د. موسى إبراهيم مبكراً عام 1972م، وقد رزقه الله بعشرة أولاد:
- ( 5 ذكور، و 5 إناث )، توفي له أحد الأولاد صغيراً، وإحدى البنات بعد زواجها وإنجابها لولد وحيد .

والأولاد هم:

- 1- مصعب موسى إبراهيم: طبيب جراح له حضور وتميز ومحبوب من زملائه وهو متزوج وله ولدان .

- 2- إبراهيم موسى الإبراهيم: مهندس حاسوب ومتميز في تخصصه، متزوج وله ولدان وبنت .
- 3- محمد موسى الإبراهيم: مهندس مدني، وله نشاط إسلامي متميز بين زملائه.
- 4- عبد الرحمن موسى الإبراهيم: طالب في كلية الشريعة في السنة الثانية ، وله نشاط إسلامي في مدارس تحفيظ القرآن .
- وأولاده كلهم من حفظة القرآن الكريم، والبنات الأربعة خريجات في كليات الشريعة واللغة العربية، والعلوم الطبية، والعلوم الطبيعية، وكلهن من حافظات القرآن الكريم والداعيات المتميزات.

#### وبعد:

ما زال الشيخ الداعية د. موسى إبراهيم الإبراهيم الشيخ يعمل، ويكتب، ويتمتع بالنشاط والحيوية نسأل الله أن يمده بالصحة والعافية وطول العمر، وأن ينفع الناس بعلمه.

هذا، وأسأل الله الاستقامة، والإخلاص، وحسن الخاتمة، ودوام التوفيق لنا وله، وصلى الله، وسلم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

#### مصادر الترجمة:

- 1- السيرة الذاتية – بقلم د. موسى إبراهيم – عدة رسائل منه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتاريخ 30 كانون الثاني 2019م، ورسالة أخرى بتاريخ يوم الأحد 25 / 4 / 1440هـ \_ 3 / 2 / 2019م.
- 2- السيرة الذاتية العلمية والتعليمية د. موسى إبراهيم الإبراهيم -رابطة أدباء الشام – بتاريخ 25 تموز عام 2009م.

وسوم: العدد 818